

Managing Earnings Sensitivity and its impact on the Financial

مرتضى حسن خليف

Murtadha Hassan Khalif

Murtadha.h@s.uokerbala.edu.iq

جامعة كربلاء كلية الإدارة والاقتصاد

University of Karbala

عماد نعمه هاشم

Emad Neama Hashem

emad.n@uokerbala.edu.iq

جامعة كربلاء كلية الإدارة والاقتصاد

University of Karbala

أ.د زينب مكي محمود البناء

A.P.D Zainab Makki Mahmood

Zainab.m@uo.kerbala.iq

جامعة كربلاء كلية الإدارة والاقتصاد

University of Karbala

المستخلص

يهدف البحث الى قياس مدى تأثير إدارة حساسية الأرباح على الصحة المالية للمصارف العراقية بحث يوجد عدة عوامل تؤثر بشكل سلبي على المنظومة الاقتصادية بشكل عام وعلى المصارف بشكل خاص منها داخلية وخارجية مما يشكل تهديد على ربحية المصارف وان الاحتفاظ بنسبة سيولة كافية قد يقلل من هذه المخاطر، وقد تم الاعتماد على التقارير المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية لمجموعة من المصارف وتم اختيارها اعتماداً على مدى توافر البيانات، تشمل العينة (5) مصارف تجارية عراقية (مصرف بغداد، مصرف الشرق الأوسط، مصرف الاستثمار العراقي، مصرف الأهلي العراقي، مصرف الموصل للتنمية والاستثمار) للمدة من 2008 – 2017، تم استخدام أسلوب تحليل البيانات المقطعية (Panel Data) عن طريق برنامج الجاهز (EViews v.12). توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها تمتلك المصارف عينة البحث فجوة حساسة لسعر الفائدة موجبة أي امتلاكها موجودات حساسة لسعر الفائدة أكبر من المطلوبات الحساسة لسعر الفائدة. كذلك قدم البحث مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة اهتمام مجلس الإدارة بالصحة المالية للمصرف لمواجهة القوة التنافسية وتعديل فقرات الميزانية العمومية لتقليل الفجوة الحساسة لسعر الفائدة.

الكلمات المفتاحية: إدارة حساسية الأرباح، الصحة المالية.

Abstract

The research aims to measure the impact of profit sensitivity management on the financial health of Iraqi banks. The reports published in the Iraq Stock Exchange were relied on for a group of banks and were selected depending on the availability of data. The sample includes (5) Iraqi commercial banks (Bank of Baghdad, Al Sharq Al-Awsat bank, the Iraqi Investment Bank, the National Bank of Iraq, and the Mosul Bank for Development and Investment) for the period from 2008-2017, the method of cross-sectional data analysis (Panel Data) was used by the ready program (EViews v.12). The research reached a set of conclusions, the most important of which is that the research sample banks have a positive interest rate sensitive gap, that is, they have interest rate sensitive assets greater than interest rate sensitive liabilities. The research also presented a set of recommendations, the most important of which is the need for the board of directors to pay attention to the financial health of the bank to face a competitive strength and to amend the balance sheet paragraphs to reduce the sensitive interest rate gap.

Keywords: Profit Sensitivity Management, Financial Health.

المقدمة:

تعد الصحة المالية من المواضيع المهمة في العمل المصرفي وعلى الخصوص بعد الازمة المالية للرهون العقارية عام 2008 المتمثلة بمخاطرة أسعار الفائدة بسبب ضعف دور الرقابة والتنبؤ بالأزمات المستقبلية وعدم الالتزام بالقوانين والتشريعات الصادرة من السلطات النقدية، ومن ناحية أخرى يقوم المصرف بتقديم الائتمان والاستفادة من أجل زيادة صافي دخل الفائدة الذي يمثل المصدر الرئيسي لربحية المصارف لذلك تكون مسؤولية الإدارة التركيز على كيفية تقليل من المخاطر المصاحبة للائتمان التي تتمثل بإدارة فجوة الموجودات والمطلوبات وتحليل حساسية الأرباح والتنبؤ بتغيرات أسعار الفائدة للمحافظة على صحة وسلامة المصرف والحد من تأثير الازمة المحتملة. ولذلك تم تقسيم البحث الى أربع مباحث وهي: المبحث الأول متمثل بمنهجية البحث، المبحث الثاني متمثل بالإطار النظري للبحث، المبحث الثالث تضمن الإطار العملي للبحث والمبحث الرابع تضمن الاستنتاجات والتوصيات.

1.1 مشكلة البحث

يعاني العالم الاقتصادي الان من أزمات اقتصادية ولأسباب مختلفة منها عدم قدرة الافراد والمنظمات من الوفاء بالتزاماتهم ولا شك في ان هذه الازمات تؤدي الى عواقب سلبية للمنظومة الاقتصادية بشكل عام من عدم استقرار القطاع المالي ويتطلب اجراءات احترازية ضرورية في جميع قطاعات الدولة وعلى المصارف بشكل خاص لتجنب الخسائر الفادحة التي قد تصيب المصارف نتيجة للتغيرات التي تحصل في البيئة التي يعمل بها المصرف من أسعار الفائدة وقيمة المطلوبات والموجودات ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤلات التالية: -

1. هل تعاني المصارف التجارية من فجوة حساسة لسعر الفائدة؟
2. هل تتمتع المصارف التجارية بصحة مالية؟
3. ما مدى تأثير لحساسية الأرباح في الصحة المالية للمصارف؟

1.2 أهمية البحث

تلعب المصارف التجارية دوراً مهماً في تطور الاقتصاد في البلد، وان سلامة صحة المصارف المالية تشير الى صحة النظام الاقتصادي لذلك لا بد من توضيح المفاهيم المتعلقة بصحة المصارف المالية وعلاقتها بحساسية الأرباح لرفع من أداء المصارف والتحوط من المخاطر المحتملة نتيجة عدم استقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية.

1.3 اهداف البحث

1. يهدف البحث الى عرض جانب مفاهيمي حديث عن حساسية الأرباح والصحة المالية
2. قياس الفجوة الحساسة للمصارف التجارية
3. قياس مستوى الصحة المالية التي تتمتع بها المصارف التجارية
4. قياس علاقة تأثير حساسية الأرباح في الصحة المالية للمصارف التجارية

1.4 فرضيات البحث

- الفرضية الرئيسية الأولى:** (لا تعاني المصارف العراقية من الفجوة الحساسة لسعر الفائدة)
- الفرضية الفرعية الثانية:** (تتمتع المصارف العراقية بصحة مالية جيدة تساعد على تجنب الازمات)
- الفرضية الرئيسية الثالثة:** (لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لحساسية الأرباح في الصحة المالية).
- وتتفرع منها ثلاث فرضيات فرعية وهي:

- الفرضية الفرعية الأولى:** (لا توجد علاقة تأثير لمؤشرات حساسية الأرباح في نسبة العائد الى الموجودات).
- الفرضية الفرعية الثانية:** (لا توجد علاقة تأثير لمؤشرات حساسية الأرباح في نسبة العائد الى حق الملكية).
- الفرضية الفرعية الثالثة:** (لا توجد علاقة تأثير لمؤشرات حساسية الأرباح في نسبة العائد الى الودائع).

1.5 حدود البحث

الحدود الزمانية: تضمن البحث (10) سنوات للمدة من 2008 الى 2017

الحدود المكانية: تضمن البحث 5 مصارف تجارية عراقية مدرجة في سوق العراق للأوراق التجارية

1.6 مجتمع عينة البحث

يتكون المجتمع من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، اما عينة الدراسة فكانت لـ(5) مصارف من بين (25) مصرفاً، اذ تم اختيار العينة لتوفر البيانات الكافية.

ت	اسم المصرف	سنة التأسيس	راس المال المدفوع	عدد الفروع
1	مصرف بغداد	1992	250 مليار دينار عراقي	36
2	الشرق الأوسط	1983	250 مليار دينار عراقي	17
3	الاستثمار العراقي	1994	250 مليار دينار عراقي	16
4	الأهلي العراقي	1995	250 مليار دينار عراقي	13
5	الموصل للتنمية والاستثمار	1997	252 مليار دينار عراقي	10

المصدر: اعداد الباحثين اعتماداً على التقارير السنوية

1- الإطار النظري

2.1 إدارة حساسية الأرباح

B مفهوم حساسية الأرباح

تعتبر حساسية الأرباح هي الخسارة الناتجة عن تغير سلبي في التدفق النقدي عن التغير السلبي في قيمة الموجودات والمطلوبات الحساسة لسعر الفائدة نتيجة لتغير في أسعار الفائدة، بغض النظر عما إذا كانت هذه التغيرات في أسعار الفائدة ملائمة أم لا فأنها تعتمد على وجود مكونات أو مصادر لمخاطر أسعار الفائدة في الميزانية العمومية وحسابات خارج الميزانية العمومية ويمكن تقسيم مصادر مخاطر أسعار الفائدة إلى ثلاث مصادر (Armeanu et al, 2007:2):

1. عدم تطابق آجال الاستحقاق في الميزانية العمومية والبنود خارج الميزانية: ويمكن تعريفها على أنها عدم موافقة في الاستحقاق (في حالة أسعار الفائدة الثابتة) وإعادة التسعير (في حالة أسعار الفائدة المتغيرة) للموجودات والمطلوبات وبنود خارج الميزانية العمومية.
2. القيمة الاسمية: ترتبط بارتباط غير الكامل مع تغيرات أسعار الفائدة ومع الموجودات والمطلوبات ذات آجال استحقاق مختلفة وإعادة التسعير مماثلة. في حالة حدوث تغيير في سعر الفائدة، يمكن أن تتسبب هذه تغيرات في أسعار الفائدة في تأثير سلبي على التدفقات المالية وقيمة المصرف.
3. منحني العائد: والتي تنشأ عندما يكون للتغيرات في القيم وانحدار شكل منحني العائد تأثير سلبي على التدفقات المالية وقيمة المصرف.

في هذه الحالة، يمكن أن يؤثر التقلب غير المتوقع في مستوى أسعار الفائدة على الربحية المصرفية بطريقتين (Armeanu et al, 2007:3):

1. مخاطر الميزانية العمومية، يتحدد بتدهور ممتلكات البنك (تناقص حقوق الملكية) نتيجة لتغير سعر الفائدة في السوق.
2. مخاطر الاستغلال، والتي تتكون من الخسائر الناجمة عن انخفاض دخل الفائدة.

كذلك ان أحد الأهداف المهمة في المصارف هو فصل صافي الدخل عن التأثيرات السلبية الناتجة عن تقلب أسعار الفائدة بغض النظر عن اتجاه أسعار الفائدة، فأن مدراء المؤسسات المالية يريدون ارباحاً مستقرة لتحقيق مستوى الربحية التي يرغبون فيها، ولتحقيق هذا الهدف يجب على الإدارة ان تركز على إدارة الموجودات (القروض والاستثمارات) والمطلوبات (القروض والودائع) التي تكون حساسة لتحركات أسعار الفائدة من اجل المحافظة على الأرباح من التأثيرات الضارة من جراء التغيرات التي تطرأ على أسعار الفائدة (Rose, 2008:215).

كما يشير (Sasttry, 2012:9) ان مخاطر عدم تطابق مدة الاستحقاق أو إعادة التسعير لها تأثير كبير على ربحية المصارف التجارية لذلك تهدف إدارة مخاطر سعر الفائدة الى الموازنة بين العائد والمخاطرة بالطريقة التي تؤدي الى الحصول على أعلى هامش الفائدة الصافي، وبما ان هناك تقلب واضح في أسعار الفائدة نتيجة ارتفاع حدة منافسة واضطرابات الأوضاع الاقتصادية جعل من هامش الفائدة الصافي في حالة تقلب كبيرة، وعليه فأن إدارة مخاطر أسعار الفائدة تقوم بتحديد المزيج المناسب من الموجودات الحساسة لأسعار الفائدة ومطلوبات الحساسة لأسعار الفائدة لتقليل من الآثار المترتبة على ربحية المصارف نتيجة للتغيرات المتوقعة لأسعار الفائدة (رباط، 2020:29).

بـ مؤشرات حساسية الأرباح

تم الاعتماد على ثلاث مقاييس لقياس حساسية الأرباح حسب توفر البيانات الخاصة بها وهي كالآتي:

1- الفجوة الحساسية لسعر الفائدة: تعتبر هذه النسبة من المؤشرات المهمة لقياس مدى حساسية أرباح المصرف اتجاه تغير في سعر الفائدة، ويتم حسابها عن طريق طرح المطلوبات الحساسية لسعر الفائدة من الموجودات الحساسية لسعر الفائدة. من الواضح ان المصرف الذي يمتلك فجوة حساسية لسعر الفائدة موجبة تعني ان المصرف يمتلك موجودات حساسية أكبر من المطلوبات الحساسية لسعر الفائدة والعكس صحيح.

الفجوة الحساسية لسعر الفائدة = الموجودات الحساسية لسعر الفائدة - المطلوبات الحساسية لسعر الفائدة.....1

2- نسبة الفجوة الحساسية: ويم احتسابها من خلال قسمة الفجوة الحساسية لسعر الفائدة على اجمالي الموجودات.

نسبة الفجوة الحساسية = الفجوة الحساسية لسعر الفائدة / اجمالي الموجودات.....2

3- نسبة حساسية الفائدة: وهي حاصل قسمة الموجودات الحساسية لسعر الفائدة على المطلوبات الحساسية لسعر الفائدة، حيث إذا كانت النسبة اقل من 1 فإن المصرف يمتلك مطلوبات حساسة أكبر من الموجودات الحساسية، اما في حالة أكبر من 1 فإن المصرف يمتلك موجودات أكبر من المطلوبات.

نسبة حساسية الفائدة = الموجودات الحساسية لسعر الفائدة / المطلوبات الحساسية لسعر الفائدة.....3

2.2 الصحة المالية

B مفهوم الصحة المالية

تعد الصحة المالية من المواضيع المهمة في مجال عدة، حيث تعددت تعريفات الصحة المالية من قبل الباحثين والكتاب، حيث عرف (Matkovskyy, et al,2016:486) الصحة المالية للنظام الاقتصادي على انه المستوى الكافي من الأمان المالي الذي يمكنه من تنفيذ جميع الوظائف والتي تتمثل بتخصيص وتوزيع الموارد الاقتصادية ويفضل تطبيق نهج تحليل السلامة المالية في المؤسسات لضمان تحقيق هذه الوظيفة. ويمكن تعريف الصحة المالية على انها القوة المالية للمصرف، بمعنى قدرة المصرف على تلبية متطلبات الدائنين في ظل الظروف الاقتصادية الحالية والمستقبلية ايضا للمحافظة على الحصة السوقية وكذلك يؤدي الضعف في الصحة المالية للمصارف الى فقدان الموردين والعملاء (نصر، 2017:40).

كما يشير (Almaleeh,2019:34) ان المصارف التي تتمتع بالصحة المالية القوية تتصف بتعثرها مالياً وارتفاع نسبة الديون الى حقوق الملكية كذلك بالعجز النقدي على تسديد المصارف والالتزامات في موعد استحقاقها نتيجة لعدم كفاية التدفقات النقدية الداخلة للمصرف (السعيد، 2020:31). وأشار (Hughes,2020:13) الى ضرورة الصحة المالية للمصارف لمعرفة الاستقرار المالي الذي يتمتع به وكذلك ضمان حصوله على الموارد المالية بمرونة عالية ومصادقية دعمه للأفراد والمؤسسات في مختلف القطاعات (Bartosova,2020:1). كذلك عرفت الصحة المالية بانها قدرة المصارف على مقاومة الصدمات والتعافي السريع منها عن طريق تحسين الرقابة لتحقيق الاستقرار المالي (العبيد علي، 2020:83).

بـ مقاييس الصحة المالية

يمكن قياس الصحة المالية للمصارف بالعديد من المؤشرات تم اختيار ثلاث منها حسب البيانات المتوفرة وهي كما يلي: (الشمري، 2022:29)

1- نسبة العائد على الموجودات

يمكن قياس نسبة العائد على الموجودات عن طريق تقسيم صافي الدخل بعد الضريبة الى الموجودات وهي من المقاييس المهمة للصحة المالية والتي عن طريقها توضح مدى قدرة المصرف على توليد الدخل وحسب المعادلة التالية:

نسبة العائد على الموجودات = صافي الدخل بعد الضريبة / اجمالي الموجودات * 100%.....4

2- نسبة العائد الى حق الملكية

تظهر هذه النسبة حجم العوائد كنسبة من حق الملكية ويتم قياس العائد الى حق الملكية من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة العائد على حق الملكية} = \text{صافي الدخل بعد الضريبة} / \text{حق الملكية} * 100\% \dots\dots\dots 5$$

3- نسبة العائد على الودائع

تساعد هذه النسبة على بيان مدى فاعلية المصارف على تحقيق عوائد عن طريق الودائع ويتم حساب النسبة عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة العائد على الودائع} = \text{صافي الدخل بعد الضريبة} / \text{اجمالي الودائع} * 100\% \dots\dots\dots 6$$

2- الجانب العملي

أولاً: تحليل مؤشرات إدارة حساسية الأرباح

B تحليل الفجوة الحساسة لسعر الفائدة

1. مصرف بغداد

يتضح من خلال جدول (2) بلغت اعلى قيمة الفجوة الحساسة لمصرف بغداد عام (2013) بواقع (1,222,631) مليار وهذا يدل على ان المصرف يمتلك موجودات حساسة لسعر الفائدة أكبر من المطلوبات الحساسة لسعر الفائدة فيجب استثمار هذه الاموال الفائضة لتغطية الاحتياجات النقدية في المستقبل، اما أدنى قيمة فجوة حساسة لسعر الفائدة كانت عام (2017) حيث بلغت (64,327) مليار دينار.

2. مصرف الشرق الأوسط

يتبين من خلال الجدول (2) ان المصرف يمتلك أعلى فجوة حساسة لسعر الفائدة كانت عام (2013) بواقع (298,727) مليار، بينما كانت أدنى فجوة عام (2011) حيث كانت الفجوة سالبة وبلغت (-1,857,931) مليار أي بمعنى ان المصرف يمتلك مطلوبات حساسة لسعر الفائدة أكبر من الموجودات الحساسة لسعر الفائدة وهذا يدل على ان المصرف يتعرض لمخاطر أسعار الفائدة عالية لاعتماده على الودائع شديدة الثقل.

3. مصرف الاستثمار التجاري

نلاحظ من الجدول (2) ان مصرف الاستثمار حقق اعلى فجوة حساسة لسعر الفائدة عام (2016) حيث بلغت (529,728) مليار انخفضت الفجوة عام (2017) لتصبح (334,551) مليار وهي أدنى فجوة سجلها مصرف الاستثمار خلال المدة المبحوثة نتيجة لتغير السياسات المتبعة من قبل إدارة المصرف.

4. مصرف الأهلي العراقي

من خلال الجدول (2) تبين ان اعلى فجوة حساسة حققها المصرف الأهلي كانت عام (2015) بواقع (495,443) مليار بينما سجل أدنى فجوة عام (2008) حيث بلغت (51,703) مليار بسبب الأوضاع السياسية التي بر بها البلد في تلك الفترة والازمة المالية للرهن العقاري عام (2008) وبدأت بالارتفاع تدريجياً الى ن وصلت الى عام (2015).

5. مصرف الموصل للتنمية والاستثمار

اظهرت النتائج ان اعلى فجوة حساسة لسعر الفائدة حققها مصرف الموصل كانت عام (2013) حيث بلغت حوالي (396,192) مليار بمعنى ان المصرف يمتلك موجودات حساسة لسعر الفائدة بسبب الأوضاع الغير مستقرة وانخفضت الفجوة الى ان وصلت عام (2015) حوالي (126,530) مليار وهي أدنى فجوة سجلها مصرف الموصل خلال السنوات المبحوثة وهي اثار دخول التنظيم الإرهابي على اقتصاد العراق.

Warith Scientific Journal

جدول (2) فجوة الحساسية لسعر الفائدة

فجوة الحساسية لسعر الفائدة						
المتوسط	الموصل	الأهلي	الاستثمار	الشرق الأوسط	بغداد	السنة/المصرف
86,089,368,185	143,917,938,650	51,703,848,811	146,735,052,136	2,905,903,444	85,184,097,886	2008
226,140,765,610	170,701,686,255	68,845,449,642	174,745,695,956	161,254,908,843	555,156,087,356	2009
281,247,323,510	127,034,996,560	86,295,286,766	225,161,861,342	215,299,523,826	752,444,949,057	2010
-130,411,202,431	172,097,346,210	159,009,654,366	271,881,618,950	-1,857,931,083,310	602,886,451,631	2011
453,685,935,959	335,068,645,563	325,092,239,242	339,303,546,045	319,514,375,835	949,450,873,112	2012
558,066,814,098	396,192,770,022	397,330,838,814	475,451,758,010	298,727,254,354	1,222,631,449,290	2013
506,263,943,178	242,961,633,776	479,138,942,727	520,761,586,498	296,058,221,214	992,399,331,674	2014
497,277,288,242	126,530,610,806	495,443,825,871	484,993,832,139	247,092,168,475	1,132,326,003,919	2015
333,158,211,882	274,415,138,519	124,945,900,719	529,728,941,246	245,166,335	736,455,912,592	2016
90,433,397,958	252,766,861,054	134,409,204,400	334,551,341	328,872,292	64,327,500,701	2017

المصدر: اعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات Excel

B. تحليل نسبة الفجوة

1. مصرف بغداد

نلاحظ من خلال الجدول (3) ان اعلى نسبة الفجوة الحساسة لمصرف بغداد بلغت (78.29) عام (2010)، بينما كانت أدنى نسبة الفجوة الحساسة عام (2017) حيث بلغت (5.9)، حيث كلما اقتربت هذه النسبة من الواحد الصحيح قلت المخاطر المصاحبة لسعر الفائدة.

2. مصرف الشرق الأوسط

أظهرت النتائج في جدول (3) ان مصرف الشرق الأوسط سجل اعلى نسبة الفجوة الحساسة لسعر الفائدة عام (2014) حيث بلغت (43.34) بينما كانت في عام (2011) أدنى نسبة حيث كانت سالبة بواقع (-278.13) وهذا يدل على ان المصرف يمتلك مطلوبات حساسة لسعر الفائدة أكبر من الموجودات الحساسة لسعر الفائدة.

3. مصرف الاستثمار العراقي

نلاحظ من خلال الجدول (3) ان نسبة الفجوة الحساسة تتراوح ما بين (82.96 – 93.22) حيث حقق مصرف الاستثمار اعلى نسبة عام (2014) بلغت (93.22)، بينما كانت عام (2017) أدنى مستوى سجلها المصرف حيث بلغت (0.06).

4. مصرف الأهلي العراقي

يتبين من خلال الجدول (3) ان اعلى نسبة حققها مصرف الأهلي كانت عام (2015) بواقع (93.47) اخفضت النسبة في عام (2016) لتصل الى (21.59) بسبب اختلاف الأوضاع السياسية وزيادة مخاطر العمل المصرفي في تلك الفترة وهي أدنى نسبة سجلها المصرف خلال السنوات المبحوثة.

جدول (3) نسبة الفجوة الحساسة

نسبة الفجوة الحساسة						
السنة/المصرف	بغداد	الشرق الأوسط	الاستثمار	الأهلي	الموصل	المتوسط
2008	15.69%	0.51%	92.77%	73.27%	69.87%	50.42%
2009	69.20%	28.92%	91.22%	73.20%	83.14%	69.14%
2010	78.29%	37.11%	91.50%	80.23%	68.29%	71.09%
2011	68.88%	-278.13%	82.96%	86.11%	66.55%	5.27%
2012	73.00%	39.01%	89.27%	96.40%	70.84%	73.70%
2013	69.27%	38.59%	91.33%	73.25%	70.64%	68.61%
2014	54.30%	43.34%	93.22%	77.88%	69.79%	67.71%
2015	73.08%	36.60%	87.90%	92.47%	34.62%	64.93%
2016	61.35%	0.04%	91.67%	21.59%	66.92%	48.31%
2017	5.90%	0.04%	0.06%	22.25%	61.74%	18.00%

المصدر: اعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات Excel

5. مصرف الموصل للتنمية والاستثمار

أظهرت النتائج في جدول (3) ان مصرف الموصل سجل اعلى نسبة فجوة الحساسة كانت عام (2009) حيث بلغت (83.14) بسبب الازمة المالية العالمية عام (2008) بينما كانت أدنى نسبة الفجوة الحساسة في عام (2015) بواقع (34.62) بسبب تأثير دخول المجموعات الإرهابية الى البلد.

تحليل نسبة حساسية الفائدة

1. مصرف بغداد

يتضح من خلال الجدول (4) ان مصرف بغداد حقق اعلى نسبة حساسية الفجوة عام (2013) حيث بلغت (487424) مما يدل على امتلاك المصرف موجودات حساسة لسعر الفائدة أكبر من المطلوبات الحساسة لسعر الفائدة، بينما كانت أدنى نسبة حققها المصرف كانت عام (2008) بواقع (151.6) نتيجة للآزمة المالية للرهون العقارية.

2. مصرف الشرق الأوسط

من خلال النتائج في الجدول (4) نلاحظ ان مصرف الشرق الأوسط حقق اعلى نسبة حساسية الفائدة كانت عام (2017) حيث بلغت (276.31) بينما كانت أدنى نسبة في عام (2011) بواقع (23.11) خلال السنوات المبحوثة.

3. مصرف الاستثمار العراقي

أظهرت النتائج في الجدول (4) ان اعلى نسبة حققها مصرف الاستثمار كانت عام (2016) حيث بلغت (339872) ثم انخفضت النسبة الى (296.79) في عام (2017) وهي أدنى نسبة سجلها المصرف خلال السنوات المبحوثة.

4. مصرف الأهلي العراقي

يتبين من خلال الجدول (4) ان اعلى نسبة حققها مصرف الأهلي كانت عام (2015) حيث بلغت (726470) وهي اعلى نسبة خلال السنوات المبحوثة والمصارف عينة البحث بينما كانت أدنى نسبة سجلها المصرف عام (2013) بواقع (492.2).

5. مصرف الموصل للتنمية والاستثمار

نلاحظ من خلال الجدول (4) ان مصرف الموصل حقق اعلى نسبة حساسية الفجوة كانت عام (2016) حيث بلغت (2547.72) بينما سجل أدنى نسبة عام (2012) بواقع (567.74) خلال السنوات المبحوثة.

جدول (4) نسبة حساسية الفائدة

نسبة حساسية الفائدة						
السنة/المصرف	بغداد	الشرق الأوسط	الاستثمار	الأهلي	الموصل	المتوسط
2008	151.60%	101.26%	290999.35%	200804.43%	1071.88%	98625.70%
2009	368921.43%	162.43%	281267.45%	224781.46%	1189.85%	175264.53%
2010	472747.41%	179.45%	302466.01%	208455.99%	848.66%	196939.50%
2011	379387.49%	23.11%	270575.01%	548718.76%	671.03%	239875.08%
2012	483746.57%	193.50%	277808.03%	720003.41%	567.84%	296463.87%
2013	487424.12%	190.49%	261775.77%	492.20%	620.35%	150100.59%
2014	420054.78%	222.55%	328707.00%	599.57%	1806.21%	150278.02%
2015	323022.85%	221.09%	328793.81%	726470.45%	1112.33%	275924.11%
2016	176699.91%	257.38%	339872.93%	273173.17%	2547.72%	158510.22%
2017	20019.38%	276.31%	296.79%	61903.42%	1849.74%	16869.13%

المصدر: اعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات Excel

B تحليل نسبة العائد الى الموجودات

1. مصرف بغداد

اظهرت النتائج في جدول (5) ان اعلى نسبة عائد الى الموجودات لمصرف بغداد كانت عام (2008) حيث بلغت (3.94) حيث يظهر النمو الاقتصادي في المصرف، بينما كانت أدنى نسبة حققها المصرف عام (2015) بواقع (0.37) خلال السنوات المبحوثة بسبب الأوضاع السياسية والاقتصادية التي بر بها البلد.

2. مصرف الشرق الأوسط

نلاحظ من خلال الجدول (5) ان مصرف الشرق الأوسط حقق اعلى نسبة عائد الى الموجودات كان في عام (2012) بينما انخفضت النسبة ووصلت الى (-0.08) عام (2017) يعود أسباب ذلك الى الآثار المترتبة على النظام الاقتصادي من جراء سيطرة داعش على المناطق في البلد وهي أدنى نسبة سجلها المصرف.

3. مصرف الاستثمار العراقي

يتضح من خلال الجدول (5) ان اعلى نسبة عائد على الموجودات لمصرف الاستثمار كانت عام (2014) حيث بلغت (5.17) خلال السنوات المبحوثة وهذا يدل على ارتفاع صافي الربح، بينما كانت أدنى نسبة سجلها المصرف عام (2017) بواقع (0.7) نتيجة للأوضاع السياسية التي أدت الى انخفاض صافي الربح المصرف.

4. مصرف الأهلي العراقي

يتبين من خلال الجدول ان اعلى نسبة عائد على الموجودات لمصرف الأهلي كانت عام (2012) بينما كانت أدنى نسبة عام (2015) حيث كانت حوالي (0.43) بسبب انخفاض صافي أرباح المصرف بسبب الظروف السياسية الغير مستقرة.

5. مصرف الموصل للتنمية والاستثمار

نلاحظ من خلال الجدول (5) ان مصرف الموصل حقق اعلى نسبة عائد على الموجودات خلال السنوات المبحوثة والمصارف عينة الدراسة حيث بلغت النسبة عام (2013) حوالي (6.9)، بينما كانت عام (2015) بواقع (0.09) وهي أدنى نسبة حققها المصرف نتيجة لدخول المجموعات الإرهابية الى البلد.

جدول (5) نسبة العائد على الموجودات

ROA						
السنة	بغداد	شرق الاوسط	استثمار العراقي	اهلي العراقي	موصل	المتوسط
2008	3.94%	2.45%	5.11%	4.44%	3.13%	3.82%
2009	1.97%	2.10%	2.40%	0.62%	3.36%	2.09%
2010	1.32%	1.49%	3.62%	1.06%	5.50%	2.60%
2011	2.39%	2.76%	3.03%	1.35%	4.13%	2.73%
2012	1.93%	2.96%	0.36%	4.57%	3.44%	2.65%
2013	1.82%	2.70%	5.15%	2.56%	6.90%	3.82%
2014	1.52%	0.53%	5.17%	1.15%	0.52%	1.78%
2015	0.37%	0.80%	3.17%	0.43%	0.09%	0.97%
2016	1.69%	1.79%	1.76%	4.06%	0.86%	2.03%
2017	0.56%	-0.08%	0.70%	0.49%	1.20%	0.57%

المصدر: اعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات Excel

B تحليل نسبة العائد الى حق الملكية

1. مصرف بغداد

نلاحظ من خلال الجدول (6) ان اعلى نسبة عائد على حق الملكية كانت عام (2008) حيث بلغت (22.94) يدل ذلك على ارتفاع صافي الربح للمصرف، بينما حقق مصرف بغداد أدنى نسبة عام (2015) بواقع (2.13) خلال السنوات المبحوثة نتيجة للأوضاع السياسية الغير مستقرة.

2. مصرف الشرق الأوسط

أظهرت النتائج في جدول (6) ان مصرف الشرق الأوسط حقق اعلى نسبة عائد على حق الملكية عام (2008) بواقع (21.85) على الرغم من ان المصرف سجل أدنى نسبة عام (2017) بواقع (-0.22) وهي أدنى نسبة من بين المصارف عينة البحث.

3. مصرف الاستثمار العراقي

يتبين من الجدول (6) ان اعلى نسبة عائد الى حق الملكية لمصرف الاستثمار كان عام (2008) حيث بلغت حوالي (17.18) وكذلك أدنى نسبة بلغت عام (2012) بواقع (1.17)

4. مصرف الأهلي العراقي

أظهرت النتائج في جدول (6) تدني نسبة العائد على حق الملكية لمصرف الأهلي حيث سجل اعلى نسبة عام (2008) حيث بلغت (0.10) وكانت أدنى نسبة عام (2015) حيث بلغت (0.008).

5. مصرف الموصل للتنمية والاستثمار

نلاحظ من خلال الجدول (6) ان مصرف الموصل حقق اعلى نسبة عائد على حق الملكية كانت في عام (2008) وكذلك كانت أدنى نسبة سجلها المصرف في عام (2014) حيث بلغت (0.001) يعود ذلك الانخفاض الى دخول تنظيم داعش الإرهابي الى العراق.

جدول (6) نسبة العائد على حق الملكية

ROE						
السنة	بغداد	شرق الاوسط	استثمار العراقي	اهلي العراقي	موصل	المتوسط
2008	22.94%	21.85%	17.18%	10.09%	17.35%	17.88%
2009	14.47%	15.50%	7.35%	1.13%	11.58%	10.01%
2010	10.67%	10.26%	10.06%	2.16%	15.88%	9.80%
2011	15.01%	13.38%	8.47%	2.37%	11.97%	10.24%
2012	12.11%	12.93%	1.17%	9.97%	7.31%	8.70%
2013	11.01%	10.29%	14.38%	8.23%	14.82%	11.75%
2014	9.50%	1.17%	10.18%	2.68%	0.69%	4.84%
2015	2.13%	1.96%	6.22%	0.88%	0.13%	2.26%
2016	7.16%	4.09%	3.51%	8.16%	1.33%	4.85%
2017	2.21%	-0.22%	1.41%	1.04%	1.81%	1.25%

المصدر: اعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات Excel

١٢ تحليل نسبة العائد الى اجمالي الودائع

1. مصرف بغداد

يتضح من خلال الجدول (7) ان مصرف بغداد حقق اعلى نسبة عائد على الودائع كان في عام (2008) حيث بلغت النسبة (5.63) نتيجة لانخفاض حجم الودائع، وكانت أدنى نسبة سجلها المصرف عام (2015) حيث بلغت حوالي (0.71) بسبب انخفاض صافي ربح المصرف.

2. مصرف الشرق الأوسط

يتبين من خلال الجدول (7) ان اعلى نسبة عائد على الودائع حققها مصرف الشرق الأوسط كانت عام (2013) حيث بلغت حوالي (3.98) نتيجة لارتفاع صافي الربح، بينما كانت أدنى نسبة سجلها المصرف عام (2017) حيث بلغت (-0.18) وهي أدنى نسبة مقارنة بالمصارف عينة البحث بسبب الأوضاع السياسية التي بر بها البلد.

3. مصرف الاستثمار العراقي

أظهرت النتائج في جدول (7) ان اعلى نسبة العائد على الودائع بلغت في عام (2013) حيث كان حوالي (23.1) وهي اعلى نسبة مقارنة بالمصارف عينة البحث نتيجة لارتفاع صافي الربح للمصرف، بينما كانت أدنى نسبة سجلها المصرف عام (2012) حيث بلغت (0.79) بسبب الازمة المالية عام (2012).

4. مصرف الأهلي العراقي

نلاحظ من خلال الجدول (7) ان اعلى نسبة العائد على الودائع حققها مصرف الأهلي كانت عام (2016) بواقع (0.15) وكانت أدنى نسبة سجلها المصرف عام (2009) حيث بلغت حوالي (0.015).

5. مصرف الموصل للتنمية والاستثمار

يتضح من خلال الجدول (7) ان اعلى نسبة العائد على الودائع لمصرف الموصل كانت عام (2013) حيث بلغت حوالي (0.16) بينما كانت أدنى نسبة سجلها المصرف في عام (2015) حيث كانت حوالي (0.004).

جدول (7) نسبة العائد على الودائع

ROD						
السنة	بغداد	شرق الاوسط	استثمار العراقي	اهلي العراقي	موصل	المتوسط
2008	5.63%	3.45%	8.90%	8.98%	4.89%	6.37%
2009	2.46%	2.69%	4.20%	1.55%	4.63%	3.11%
2010	1.63%	1.93%	7.15%	2.31%	7.99%	4.20%
2011	4.18%	3.88%	6.12%	3.42%	8.55%	5.23%
2012	3.11%	4.08%	0.79%	10.80%	7.55%	5.27%
2013	2.60%	3.98%	23.10%	5.03%	16.94%	10.33%
2014	2.06%	1.06%	12.04%	2.93%	3.00%	4.22%
2015	0.71%	1.71%	6.95%	1.32%	0.45%	2.23%
2016	2.69%	4.67%	4.01%	15.76%	3.89%	6.20%
2017	0.90%	-0.18%	1.62%	1.61%	4.97%	1.78%

المصدر: اعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات Excel

ثالثاً: اختبار الفرضيات

تم اختبار الفرضيات باستخدام أسلوب تحليل البيانات المقطعية (Panel Data) عن طريق برنامج (EViews v.12) وكما يلي: -

الفرضية الرئيسية الثالثة: (لا توجد علاقة تأثير ذو دلالة معنوية لحساسية الأرباح على الصحة المالية).

وتتفرع منها ثلاث فرضيات فرعية وهي:

أولاً: الفرضية الفرعية الأولى: (لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لمؤشرات حساسية الأرباح على نسبة العائد على الموجودات).

وتم تحليل الفرضيات حسب النماذج الثلاث وهي كما يلي:

1- نموذج الانحدار التجميعي:

جدول (8) اختبار (OLS) للفرضية الفرعية الأولى

Periods included: 10		cross-sections included: 5		total panel (balanced) observations: 50	
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob(F-statistic)	
C	0.020337	0.003457	5.882638	0.0000	
X1	-1.71E-14	8.81E-15	-1.942294	0.0582	
X2	0.012910	0.006494	1.987885	0.0528	
X3	4.31E-07	1.26E-06	0.341610	0.7342	
R-square	0.089962				
Adj. R-squared	0.030612				
F-statistic	1.515778				
Prob (F-statistic)	0.222994				

المصدر: اعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

يتضح من خلال الجدول (8) أعلاه ان قيمة Prob (F-statistic) بلغت (0.22) وهي غير معنوية عند مستوى المعنوية (10%) بينما مؤشرات المتغير المستقل كانت معنوية ما عدى مؤشر واحد (X3) عند مستوى المعنوية (10%)، وبلغت قيمة (R^2) (0.08) أي ان نموذج الانحدار التجميعي يفسر ما نسبته (8%) من تأثير المتغير المستقل وباقي النسبة تفسرها عوامل أخرى غير داخلية بالنموذج.

2- نموذج التأثيرات الثابتة (LSDV):

جدول (9) اختبار (LSDV) للفرضية الفرعية الاولى

Periods included: 10		cross-sections included: 5		total panel (balanced) observations: 50	
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob(F-statistic)	
C	0.020606	0.004289	4.804926	0.0000	
X1	-1.65E-14	1.40E-14	-1.171722	0.2479	
X2	0.009757	0.010453	0.933399	0.3559	
X3	1.13E-06	1.66E-06	0.683516	0.4980	
R-square	0.152646				
Adj. R-squared	0.011420				
F-statistic	1.080862				
Prob (F-statistic)	0.392569				

المصدر: اعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

يتبين من خلال الجدول (9) بلغت قيمة (Prob F-statistic) (0.39) وهي غير معنوية عند مستوى المعنوية (10%)، كما ان قيمة مؤشرات المتغير المستقل كانت غير معنوية ايضا وفق قيمة (prob) عند مستوى المعنوية (10%)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.15) وهذا يعني ان النموذج يفسر ما نسبته (15%) من تأثير المتغير المستقل اما باقي النسبة تفسرها عوامل أخرى خارج النموذج.

3- نموذج التأثيرات العشوائية (EGLS):

جدول (10) اختبار (EGLS) للفرضية الفرعية الاولى

Periods included: 10		cross-sections included: 5		total panel (balanced) observations: 50	
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob(F-statistic)	
C	0.020346	0.003528	5.767265	0.0000	
X1	-1.71E-14	8.97E-15	-1.910343	0.0623	
X2	0.012859	0.006614	1.944131	0.0580	
X3	4.46E-07	1.28E-06	0.348002	0.7294	
R-square	0.088423				
Adj. R-squared	0.028972				
F-statistic	1.487330				
Prob (F-statistic)	0.230439				

المصدر: اعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

أظهرت النتائج في جدول (10) ان الانموذج المقدر كان غير معنوي وفق القيمة الاحتمالية لاختبار (Prob F-statistic) البالغة (0.23) عند مستوى المعنوية (10%)، بينما كانت قيم مؤشرات المتغير المستقل معنوية ما عدى متغير واحد (X3)، كما بلغت قيمة (R^2) (0.08) أي ان النموذج يفسر ما نسبة (8%) من تأثير المتغير المستقل وباقي النسبة تفسرها عوامل أخرى خارج بالنموذج).

نستنتج مما سبق، قبول الفرضية الفرعية الأولى (فرضية العدم H_0) ورفض الفرضية البديلة (فرضية الوجود H_1) وفق النموذج الثلاث لعدم معنويتها عند مستوى المعنوية (10%).

وعلى الرغم من ذلك فلا بد من اختبار الافضل من بين هذه النماذج من خلال أسلوب (Hausman).

جدول (11) اختبار Hausman للفرضية الفرعية الاولى

Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.	نوع الاختبار
2.026106	3	0.5670	Hausman Test

المصدر: اعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

يتضح من خلال اختبار Hausman في الجدول (11) ان قيمة Prob. بلغت (0.56) وهيه غير معنوية عند مستوى المعنوية البالغ (10%) وبدرجة حرية (3) والتي تعتمد على عدد مؤشرات المتغير المستقل وهذا يدل على ان نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الأنسب مقارنة بنموذج التأثيرات الثابتة مما يدل على قبول الفرضية الفرعية الأولى.

ثانياً: الفرضية الفرعية الثانية: (لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لمؤشرات حساسية الأرباح على نسبة العائد على حق الملكية).

وتم تحليل البيانات بالنماذج الثلاث وكما يلي:

1- نموذج الانحدار التجميعي:

جدول (12) اختبار (OLS) للفرضية الفرعية الثانية

Periods included: 10	cross-sections included: 5	total panel (balanced) observations: 50		
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob(F-statistic)
C	0.086580	0.013277	6.520928	0.0000
X1	4.40E-15	3.38E-14	0.130031	0.8971
X2	-0.013164	0.024942	-0.527806	0.6002
X3	4.56E-07	4.85E-06	0.094090	0.9254
R-square	0.009062			
Adj. R-squared	-0.055564			
F-statistic	0.140228			
Prob (F-statistic)	0.935393			

المصدر: اعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

يتضح من خلال الجدول (12) ان قيمة F (statistic-F Prob) بلغت (0.93) وهي غير معنوية عند مستوى المعنوية (10%) كما ان قيمة مؤشرات المتغير المستقل غير معنوية وفق قيمة (Prob) عند مستوى المعنوية (10%)، وان قيمة (R^2) بلغت (0.009) وهي نسبة ضئيلة جداً.

2- نموذج التأثيرات الثابتة (LSDV):

جدول (13) اختبار (LSDV) للفرضية الفرعية الثانية

Periods included: 10	cross-sections included: 5	total panel (balanced) observations: 50		
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob(F-statistic)
C	0.073598	0.015449	4.764009	0.0000
X1	-1.01E-13	5.06E-14	-1.987965	0.0534
X2	0.058736	0.037656	1.559802	0.1263
X3	3.20E-06	5.98E-06	0.535164	0.5954
R-square	0.188227			

Adj. R-squared	0.052931
F-statistic	1.391224
Prob (F-statistic)	0.234395

المصدر: اعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

نلاحظ من خلال الجدول (13) ان الانموذج المقدر كان غير معنوي وفق الاحتمالية لاختبار F (Prob F-statistic) والبالغ (0.23) عند مستوى المعنوية (10%) وكذلك قيمة مؤشرات المتغير المستقل كانت غير معنوية ما عدى (X1)، وان قيمة (R^2) بلغت (0.18) أي ان النموذج يفسر ما نسبة (18%) من تأثير المتغير المستقل وباقي النسبة تفسرها عوامل أخرى خارج النموذج.

3- نموذج التأثيرات العشوائية (EGLS):

جدول (14) اختبار (EGLS) للفرضية الفرعية الثانية

Periods included: 10		cross-sections included: 5		total panel (balanced) observations: 50	
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob(F-statistic)	
C	0.086151	0.012948	6.653636	0.0000	
X1	9.15E-16	3.28E-14	0.027931	0.9778	
X2	-0.011054	0.024190	-0.456974	0.6498	
X3	6.30E-07	4.66E-06	0.135244	0.8930	
R-square	0.008100				
Adj. R-squared	-0.056589				
F-statistic	0.125218				
Prob (F-statistic)	0.944717				

المصدر: اعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

يتبين من الجدول (14) ان الانموذج المقدر كان غير معنوي وفق القيمة الاحتمالية لاختبار F (Prob F-statistic) البالغة (0.94) وهي أكبر من مستوى المعنوية (10%)، كما ان قيمة مؤشرات المتغير المستقل كانت غير معنوية ايضاً وفق (Prob) عند مستوى المعنوية (10%)، فضلاً عن ذلك، بلغت قيمة (R^2) (0.008) وهي نسبة ضئيلة جداً.

نستنتج مما سبق، قبول الفرضية الفرعية الثانية (فرضية العدم H_0) ورفض الفرضية البديلة (فرضية الوجود H_1) وفق النماذج

الثلاث

وعلى الرغم من ذلك، لابد من اختيار الأسلوب الأفضل من بين هذه النماذج عن طريق أسلوب Hausman وكما يلي:

جدول (15) اختبار Hausman للفرضية الفرعية الثانية

Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.	نوع الاختبار
7.873093	3	0.0487	Hausman Test

المصدر: اعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

أظهرت النتائج في جدول (15) لاختبار Hausman ان قيمة (Prob.) بلغت (0.04) وهي معنوية عند مستوى المعنوية (10%) وبدرجة حرية (3) التي تعتمد على عدد المؤشرات، مما يدل على ان نموذج التأثيرات الثابتة هو الأفضل مقارنة بنموذج التأثيرات العشوائية.

ثالثاً: الفرضية الفرعية الثالثة: (لا يوج علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لمؤشرات حساسية الأرباح على نسبة العائد الى الودائع).

وتم اختبار البيانات حسب النماذج الثلاث وكما يلي:

1- نموذج الانحدار التجميعي (OLS):

جدول (16) اختبار (OLS) للفرضية الفرعية الثالثة

Periods included: 10		cross-sections included: 5		total panel (balanced) observations: 50	
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob(F-statistic)	
C	0.038607	0.009407	4.103915	0.0002	
X1	-4.27E-14	2.40E-14	-1.779966	0.0817	
X2	0.036199	0.017672	2.048408	0.0463	
X3	1.85E-06	3.43E-06	0.540343	0.5916	
R-square	0.093433				
Adj. R-squared	0.034309				
F-statistic	1.580284				
Prob (F-statistic)	0.206971				

المصدر: اعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

نلاحظ من خلال الجدول (16) ان الانموذج المقدر كان غير معنوي عند مستوى المعنوية (10%) وفق القيمة الاحتمالية لاختبار F (Prob F-statistic) حيث بلغت (0.20) بينما كانت قيمة مؤشرات المتغير المستقل معنوية عند مستوى المعنوية (10%) ما عدى (X3) وكانت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.09) مما يدل على ان النموذج يفسر ما نسبة (9%) من تأثير المتغير المستقل وباقي النسبة تفسرها عوامل أخرى غير داخلية بالنموذج.

2- نموذج التأثيرات الثابتة (LSDV):

جدول (17) اختبار (LSDV) للفرضية الفرعية الثالثة

Periods included: 10		cross-sections included: 5		total panel (balanced) observations: 50	
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob(F-statistic)	
C	0.046214	0.011382	4.060163	0.0002	
X1	7.94E-15	3.73E-14	0.212968	0.8324	
X2	-0.007448	0.027744	-0.268472	0.7897	
X3	2.51E-06	4.41E-06	0.570466	0.5714	
R-square	0.196940				
Adj. R-squared	0.063096				
F-statistic	1.471418				
Prob (F-statistic)	0.203749				

المصدر: اعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

يتضح من خلال الجدول (17) ان الانموذج المقدر كان غير معنوي وفق القيمة الاحتمالية لاختبار F (Prob F-statistic) حيث بلغت (0.20) وهي أكبر من مستوى المعنوية (10%)، وكذلك كانت قيمة مؤشرات المتغير المستقل غير معنوية عن مستوى المعنوية (10%)، فضلاً عن قيمة (R^2) البالغة (0.19) أي ان النموذج يفسر (19%) من التأثيرات بالمتغير المستقل اما باقي النسبة تفسرها عوامل أخرى غير داخلية بالنموذج.

3- نموذج التأثيرات العشوائية (EGLS):

جدول (18) اختبار (EGLS) للفرضية الفرعية الثالثة

Periods included: 10		cross-sections included: 5		total panel (balanced) observations: 50	
	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob(F-statistic)	
C	0.038607	0.009266	4.166486	0.0001	
X1	-4.27E-14	2.36E-14	-1.807105	0.0773	
X2	0.036199	0.017406	2.079640	0.0432	
X3	1.85E-06	3.38E-06	0.548581	0.5859	
R-square	0.093433				
Adj. R-squared	0.034309				
F-statistic	1.580284				
Prob (F-statistic)	0.206971				

المصدر: اعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

نلاحظ من خلال الجدول (18) ان النموذج المقدر كان غير معنوي وفق القيمة الاحتمالية لاختبار F (Prob F-statistic) حيث بلغت (0.20) وهي أكبر من مستوى المعنوية (10%)، كما ان قيمة مؤشرات المتغير المستقل كانت غير معنوية ايضاً عند مستوى المعنوية (10%)، بينما كانت قيمة (R^2) منخفضة جداً حيث بلغت (0.09) مما يدل على ان النموذج يفسر ما نسبة (9%) من تأثيرات المتغير المستقل وبالفني النسبة تفسرها عوامل أخرى خارج النموذج.

نستنتج مما سبق، عدم رفض الفرضية الفرعية الثالثة (فرضية العدم H_0) ورفض الفرضية البديلة (فرضية الوجود H_1) وفق النماذج الثلاث لعدم معنوية عند مستوى المعنوية (10%).

وعلا الرغم من ذلك لابد من اختيار النموذج الفضل من بين هذه النماذج عن طريق اختبار Hausman وكما يلي:

جدول (19) اختبار Hausman للفرضية الفرعية الثالثة

Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.	نوع الاختبار
4.652264	3	0.1991	Hausman Test

المصدر: اعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات الحاسبة الالكترونية

يتبين من خلال الجدول (19) ان قيمة (Prob.) بلغت (0.19) وهي غير معنوية عند مستوى المعنوية (10%) وبرجة حرية (3) والتي تعتمد على مؤشرات المتغير المستقل، وهذا يدل على ان نموذج التغيرات العشوائية هو الأنسب مقارنة بنموذج التغيرات الثابتة.

3- الاستنتاجات والتوصيات

3-1 الاستنتاجات

1. أظهرت نتائج التحليل المالي ان معظم المصارف عينة البحث تمتلك فجوة موجبة وهذا يدل على ان المصارف تمتلك موجودات حساسة لسعر الفائدة أكبر من المطلوبات الحساسة لسعر الفائدة.
2. أظهرت نتائج التحليل امتلاك مصرف الشرق الأوسط عام (2010) فجوة سالبة أي ان المطلوبات الحساسة لسعر الفائدة أكبر من الموجودات الحساسة لسعر الفائدة في تلك الفترة.
3. نستنتج من خلال التحليل ان بعض المصارف لا تتمتع بصحة مالية تساعد على تجنب مخاطر العمل المصرفي التي قد تواجه المصرف.
4. أظهرت نتائج التحليل المالي ضعف الرقابة وعدم الالتزام بالقوانين والتشريعات أدى الى تدني الصحة المالية بعض المصارف عينة البحث وعدم اتخاذ سياسة واضحة لذلك فان لمجلس الإدارة دور كبير في زيادة الأرباح ومواجهة الازمات.
5. نستنتج من خلال التحليل الاحصائي لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لإدارة حساسية الأرباح على الصحة المالية للمصارف التجارية عينة البحث.

3-2 التوصيات

1. ضرورة قيام المصارف بدراسة وتعديل فقرات الميزانية العمومية لتحديد الموجودات والمطلوبات الحساسة لسعر الفائدة وإدارة الفجوة الحساسة.
2. ضرورة قيام المصارف بوضع خطط مستقبلية لإعادة توازن فقرات الميزانية العمومية واجال استحقاق والتدفقات النقدية لتقليل الفجوة الحساسة لسعر الفائدة.
3. ضرورة اهتمام مجلس الإدارة بعض المصارف عينة البحث بالصحة المالية والذي من شأنها تزيد من قدرتها التنافسية وتعظيم الأرباح.
4. اجراء الفحص والرقابة المستمرة من قبل الإدارة لضمان سير العمل المصرفي ومعالجة المشاكل التي تواجهها وبالتالي المحافظة على سلامة الصحة المالية.

المصادر

- 1- السعيد، ايمان محمد، (2020)، أثر تتبع المحللين الماليين والمكافآت الإدارية والصحة المالية للشركة على إدارة الأرباح بإعادة تصنيف بنود قائمة الدخل وانعكاسها على دقة تنبؤات المحللين الماليين، دراسة تطبيقية، جامعة عين شمس.

- 2- الشمري، محمد عايد، (2022)، فجوة السيولة وتأثيرها على الصحة المالية للمصارف، دراسة تحليلية، بحث دبلوم إدارة مصارف، جامعة كربلاء.
- 3- العبيد علي، محمد عوض، (2020)، دور البنك المركزي في المحافظة على الاستقرار المالي – السلامة المالية كتغير وسيط، دراسة ميدانية، جامعة السودان.
- 4- رباط، محمد هاشم، (2022)، إدارة حساسية الأرباح وتأثيرها على القيمة الاقتصادية للمصرف من خلال أدائه المالي، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء.
- 5- نصر، علي عبد الوهاب، إثر الإفصاح المحاسبي عن أداء الوحدات الاقتصادية في مجال مكافحة تلوث البيئة على سلوك متخذي قرار الاستثمار في الأسهم، دراسة نظرية وتطبيقية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 2، 2017.
- 6- Almaleeh, N. M. (2019), " Motivations for Classification Shifting", Asian Journal of Finance & Accounting, Vol. 11, No. 1, Pp. 29- 40.
- 7- Armeanu, Dan. (2007) Interest Rate Risk Management using Duration Gap Methodology. Academy of Economic Studies, Bucharest
- 8- Hughes, Richard, Safeguarding Governments' Financial Health during Coronavirus, Resolution Foundation, 2020.
- 9- Karpac, Dusan & Bartosova, Viera, The verification of prediction and classification ability of selected Slovak prediction models and their emplacement in forecasts of financial health of a company in aspect of globalization, Globalization and its Socio-Economic Consequences, Globalization and its Socio-Economic Consequences, 74, 2020.
- 10- Peter S. Rose and Sylvia Hudgins, Bank Management & Financial Services, 9th Edition, 2008.
- 11- Roman Matkovskyy and Taoufik Bouraoui and Helmi Hammami, Analysing the financial strength of Tunisia, an approach to estimate an index of financial safety, Research in International Business and Finance, 485-493, 2016.
- 12- Sastry, V. N. (2012) analysis Asset-liability management data of banks, School of Management Studies